mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)761(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:21

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد الله. انا كذلك ارحب بكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين هو محمد ادريس عبدالله ادريس - 00:00:41

الاخ محمد له جمع من الاسئلة في احدها يقول نحن نقيم مع البدو ونرعى الابل ونصلي في جماعة اغلب الاوقات. ولكن نلاحظ ان الجماعة يتيممون طول ايام السنة. نادرا ما - 00:01:01

ماء في الوضوء. وعندما اسألهم لماذا انتم تتيممون والماء موجود؟ يقولون اننا نحضر الماء بالوايت ندفع ثمن والديزل والزيوت. والوايت في الصيف يمكث ثلاثة ايام. وفي الشتاء يمكث ماؤه اكثر من اسبوع. ونحن - 00:01:17

ونغسل ملابسنا. واذا وجدنا ابلا ضائعة وغنما نسقيها منه. هل يجوز لي ولهم التيمم والحال ماذا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:37

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب اذا كان الامر وما ذكره السائل من انهم يغسلون ملابسهم وانهم يستحمون منه يغتسلون ويسقون الابل مثلا يجدونها وهي لغيرهم ايضا هذا يعني ان الماء موجود ومتيسر عندهم - 00:01:55

فهؤلاء لابد ان يتوضأوا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا حول نفس الموضوع ايضا شيخ عبد الله لكن بطريقة اخرى يقول اذا كنت ذاهبا نحو المنزل ودخل الوقت وهناك متسع من الوقت يسمح لي بالوصول الى البيت لكي اتوضأ. هل يجوز لي التيمم؟ مع انني مع شخص - 00:02:20

هل يجوز ذلك؟ وبعد ترددت ثم تيممت وصليت معه. ما رأي الشرع في عملنا هذا؟ وما هو توجيهكم لنا افيدونا جزاكم الله خير. الجواب ما دمت ستجد ما دام الوقف متسعا وانك ستجد الماء - 00:02:43

والوقت لا يزال باقيا فانك لا لا تتيمم بل تتوضأ وتصلي وبالله التوفيق. جزاكم الله خير يا شيخ عبد الله يقول صليت مع شخص صلاة المغرب وكنت مسبوقا بالركعة الاولى. وبعد الجلوس الاخير وسلام الامام قم واتيت بالركعة - 00:03:02

وجادلني احد الاخوة في انني اتيت بها جهرا. هل علي شيء في ذلك؟ وجهوني. جزاكم الله خيرا الجواب ما يدركه المسبوق مع الامام وهو اول صلاة المسبوق وبناء على ذلك - 00:03:24

فانه اذا قام فان هذا السائل حينما قام يؤدي الركعة التي فاتته في صلاة المغرب فانه فان هذه الركعة هي الركعة الاخيرة والركعة الاخيرة لا يقرأ فيها لا الامام ولا المنفرد - 00:03:52

لا يقرأ فيها جهرا وانما يقرأ سرا. فالامام يقرأ جهرا في الركعتين الاوليين وعلى هذا الاساس الذي انكر على هذا الشر هو محق وبالله

التوفيق. جزاكم الله خيرا. سؤال من مستمع يقول محمد طه محمد ادريس - 00:04:16
الاخ محمد يسأل ويقول والدتي مريضة بمرض يمنعها من رؤية الازدحام وسماع الاصوات العالية وعند سماعها للازعاج يعاودها المرض ولا تتحمل كل ذلك. وان دينية ان اؤدي عنها فريضة الحج فهل هذا جائز - 00:04:37
جزاكم الله خيرا الجواب من قواعد الشريعة ان المشقة تجنب التيسير ومما يدل على هذه القاعدة قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاذا كان واقع امك كما ذكرت - 00:04:55
انها عاجزة عن الحج ولا مانع من ان تحج عنها وتعتمر ولكن عندما تريد ان تذهب الى الحج لابد ان تخبرها بذلك. لان الحج عبادة من العبادات والعبادة عندما ينوب شخص - 00:05:21
عن شخص فيما تدخله النيابة من العبادات لابد ان يخبره قبل ان يؤدي هذه العبادة وقبل ان تسافر الى الحج تخبرها بانك ستحج عنها. وعندما تريد ان تذهب الى العمرة تخبرها بانك - 00:05:45
ستأتمر عنها واذا فعلت ذلك واتيت بالحج آآ اتيت باركانه وشروطه وانتفت موانئه واتيت واجباته نرجو ان يقبله الله جل وعلا وان يثيبك ايضا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احدى الاخوات - 00:06:05
المستمعات تقول المرسلة رايسين عيسى. اختنا لها عدد من القضايا في احداها تقول لدي احساس انني قد ارتكبت بعض الاخطاء بحق والدي والان بعد وفاتهما كيف لي ان ابرهما واكفر عن ذلك؟ جزاكم الله خيرا - 00:06:25
الجواب ينبغي التأكد من تحرير ما صدر منك لانك قد تتوهمين ان ما فعلتيه ذنب ولكن ان ما فعلتيه هو ذنب ولكن لا يكون ذنبا في الحقيقة. لكن على فرض - 00:06:47
انه يكون حصل منك تقصير بالحق الواجب عليك من جهتهم او حصل اعتداء يعني فعلت مع اي واحد منهم امرا محرما فلا شك ان هذا من العقوق عليك التوبة والاستغفار - 00:07:13
وبامكانك الصدقة عن كل واحد منهما رجاء ان يتقبل الله هذه التوبة وان يتقبل هذه الصدقة في الامكان الحج عن كل واحد منهما والعمرة عن كل واحد منهما وبالامكان ايضا التصدق - 00:07:38
بالمال النقود ومن الاطعمة من البر ومن التمر وكذلك من جهة الكسوة والدعاء ايضا لهما الله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اجد مشقة كبيرة في حفظ القرآن. مما يحول بيني وبين تلاوته - 00:08:03
فالاكل والقرآن ام احفظه ما هو الافضل؟ جزاكم الله خيرا الجواب لا شك ان من يسر الله له حفظ القرآن ويسر له مع حفظه تلاوته وتدبره والعمل به لا شك ان هذا من افضل الاعمال - 00:08:27
والناس يختلفون في استعدادهم الفطر من جهة قوة الحافظة وقوة الذاكرة وقوة الفهم ويختلفون ايضا بالنظر الى ظروفي حياتهم فبعض الناس يكون هو المسيطر على امور بيته ويستطيع ان يفرغ نفسه في بعض الاوقات - 00:08:57
وبعض الناس يكونوا تحت امرة غيره لو اراد ان يفرغ نفسه في وقت من الاوقات لما استطاع لانه ان غيره هو الذي يكلفه بالاعمال. فهذه السائلة هي اعلم بنفسها. فاذا كان من اليسير - 00:09:31
عليها ان تجمع بين الامرين يعني تحفظ كل يوم من القرآن بقدر مثلا صفحة خمسة عشر سطرا وتتلو القرآن في وقت لاخر. يعني تجمع بين الحفظ وبين التلاوة فهذا خير - 00:09:52
ربها ان ييسر لها ذلك. فان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. نسأل الله وللسامعين التوفيق وبالله التوفيق. اللهم امين جزاكم الله خيرا. شيخ عبد الله تثير قضية ربما تكون من - 00:10:15
تقول فيها عمري يناهز الخمسين عاما وانا غير متزوجة وليس عندي اولاد مع اني احبهم كثيرا اشعر بالغيرة ممن هي متزوجة ولها اولاد مع اني كنت شابة وتقدم لي خطاب كثير فرفضت الزواج ممن تقدموا لخطبتي. والان سبق السيف العذب. كيف لي ان - 00:10:35
هذه الحسرة. وهذا اليأس وهذا الشعور بالوحدة. وهل من نصيحة لاولياء الفتيات وللفتيات لكي اعتبروا جزاكم الله خيرا الجواب لا

شك ان هذه المسألة من المسائل المهمة وهي مشكلة من المشاكل - 00:11:04
المعاصرة وذلك ان الزواج تحف به عوامل متعددة العامل الاول هو الاب او الولي الولي قد يكون عنده نزعة نزعة طمعا بمعنى انه يفرض مهرا باهظا من المال وقد يكون هذا الشعور الموجود عنده - 00:11:34
وهذا الاتجاه موجود عنده موجود في القرية عموما التي هو فيها او في القبيلة التي ينتسب اليها ولا شك ان هذه النزعة يعني ليست من الادب في شيء ولا يجوز له - 00:12:17
ان يتجه هذا الاتجاه لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال اذا جاءكم ان ترضون دينه وامانته وزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فينبغي على الاباء ان يتغاضوا - 00:12:41
عن هذا الطموح الذي عندهم من جهة غلاء المهور بعضهم يشترط شرطا واضحا وسيارة يعني له غير المهر اللي للبنت نشتري بسيارة عليه ولا ماكينة ماء زراعية او غير ذلك من الشروط المهم وانه يفرغ شروط - 00:13:08
باهظة على كل حال هذا امر لا يجوز له. لانه امين على هذه المرأة ومن الامانة انه اذا جاءه من هو مرضي في دينه وامانته فانه يعني يساعد على زواجها ولا يتجه اه اتجاه الطمع - 00:13:38
الجانب الثاني هو جانب الام ام الزوجة فام الزوجة ايضا يكون لها متطلبات شبيهة بمتطلبات الاب الا انها هي تشترط ملابس وتشترط حلي وتشترط اشياء وهذا ايضا لا يجوز لها ان تفعله لان هذا مما يبعد - 00:14:05
انا الشخص الذي جاء يخطب هذه البنت يبعده عنها المفروض انها ما تطلب شيئا ابدا. ان جاءها شيء بدون طلب تأخذه والا فانها تسأل الله التوفيق لابنتها الامر الثالث ان البنت - 00:14:34
بنفسها قد يكون عندها طموح من ناحية انها تنظر او تسمع الى بعض الفتيات حينما تتزوج ويذكرون من مهرها ما يذكرون وتقول انا لا اريد ان اكون اقل من بنت فلان وفلان. فتملي الشروط - 00:14:59
على ابيها وتقول انا لا اريد الا زوجا يفي بهذه الشروط. وعندما يأتي الزوج ويقرأ الشروط لا يستطيع تطبيقها بهذه الطريقة تبقى البنت معطلة سواء كانت الشروط من جهة الاب او من جهة الام - 00:15:20
او من جهة الزوجة الامر الرابع ان ان الامور التي تحف بالزواج وهي امور كثيرة ابتدعها الناس وبخاصة في عصرنا الحاضر وفيه ما يسمونه بالغمرة الغمرة هذه تكون قبل ليلة الزواج. يعني تكون في العصر مثلا او تكون قبل الزواج بيوم - 00:15:42
هذه الغمرة يعني حضور حضور نساء وحصل احتفال حصر خسارة وخسارة عظيمة تبلغ الى خمسين الف وست او ستين الف كلها يقدم فيها اشياء للنساء اللاتي يحضرن. وهذا على حساب من؟ هذا على حساب الزوج - 00:16:16
وفيما يسمونه بالشبكة ايضا المهم ان فيه الان امور ابتدعها الناس وصارت هذه الامور قبل الزواج وكل واحد منها يكلف مبالغ من المال وهذا لا حاجة اليه اضف الى ذلك الوليمة - 00:16:39
الوليمة قد مثلا يشترط الاب او الام او الزوجة ان تكون الوليمة في فندق من الفنادق او يشترطون ذبائح معينة عشرين ثلاثين خمسين. هذا حاصل بالنظر الى بعض الزواجات في بعض في بعض اولياء المرأة او المرأة تشترط على ان يكون الزواج في فندق - 00:17:01
وعلى حساب الزوج او مثلا تكون وليمة كبيرة في القصر الفلاني المهم انهم يجعلون حوائل بين الزوج وبين التقدم الى الزواج ومن جهة ثالثة ومن جهة اخرى وهي الجهة الخامسة هي جهة - 00:17:25
اه الزوج بعض الازواج يكرمه اهل الزوجة ولكنه يتأسف في بعض الشروط يتعسف في بعض الشروط التي يشترطها على الزوجة. فكما انه يوجد بعض العوائق من الاب او من الام او من الزوجة - 00:17:48
كذلك يوجد بعض الاوائق من من الزوج نفسه او من امه او من ابيه والمفروض ان مثل هذه المسائل يعني مسألة الزواج انه يسعى في تيسيرها بقدر الامكان بما في ذلك من المصلحة - 00:18:12
لا بالنسبة للزوج ولا بالنسبة للزوجة ولا بالنسبة اولياء يعني والد الزوج يستريح منه لانه تزوج والد الزوجة يستريح منها لانها تزوجت

وينشأ عن هذا الزواج ان كل واحد من الزوجين يقوم بحقوق الاخر ويرزقهما الله جل وعلا - 00:18:35
اولادا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم ولا شك ان سعي الناس في تيسير الزواج هذا يعتبر من اعظم العوامل التي تساعد - 00:19:04
على النمو السكاني يساعد على النمو السكاني. فاذا تقدم شخص الى شخص وكان مرضيا في دينه في امانته ومأمون. العواقب حسب ما يعني يعني حسب ما يعرف عنه وعن اسرته وما الى ذلك فلا شك ان المسارعة في اغتنام هذه - 00:19:24
غرفة من الامور الشرعية. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله تشير الى قضية ربما يقع فيها كثير من الفتيات بعذر مواصلة الدراسة او بعذر الحصول على الوظيفة وما اشبه ذلك. تلكم القضية التي تشير اليها صاحبة - 00:19:50
السؤال انها تقول رفضت الزواج ممن تقدموا لخطبتي. والان سبق السيف العدل. لعل للشيخ عبدالله تعليق على احدى الفتيات للخطاب ولا سيما اذا كانوا اكفاء من اجل الدراسة او من اجل الوظيفة جزاكم الله خيرا - 00:20:10
الجواب هذه مشكلة واقعة الان لان بعض الشباب لا يكون متعلما ولا يريد من زوجته ان تكون متعلمة او انه يكون متعلما ولكن يريد زوجة تخدم امه واباه واخوانه واخواته واخوانه واخواته وكلهم يدرسون. لكن يريد ان تكون هذه المرأة - 00:20:29
خادمة في البيت على كل حال لكل مسألة ظروفها وملابساتها والامر بالتعاون في ذلك من الجانبين هذا امر مطلوب شرعا ولا مانع من ان يتزوج زوج المرأة لا مانع من ان يتزوجها وان يتركها - 00:21:02
استمر في اكمال دراستها وهذا لا يظره هو بل ينفعه لان المرأة اذا كانت متعلمة هذا يكون اصلح له من جهة تربية لاولاده في المستقبل. يعني تقوم بتربيتهم وتعليمهم ومراقبتهم. وهو لا يعني لا يحتاج - 00:21:24
الى ان يكلف نفسه في تعليمهم وفي مراقبتهم. بل هي التي تكفيه في البيت. لان المرأة اذا كانت جاهلة اولادها يتألمون هي لن تفيدهم. يعني لن تساعدهم لان فاقد الشيء لا يعطيه. والله جل وعلا قال - 00:21:47
وتعاونوا على البر والتقوى فالمفروض انه يحصل تعاون بين الجانبين وكل واحد يقدر مصلحة الاخر ويسعى في تحقيقها يسر الله الامر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا شيخ عبدالله لو سئلتم وقيل لكم هل تفضلون ان تتزوج البنت - 00:22:07
او تتوظف او تواصل الدراسة. كيف يكون جوابك الجواب ان هذا يختلف اختلاف الاشخاص. مم لا بالنسبة للزوج ولا بالنسبة للزوجة. نعم. فقد مثلا تتوظف الزوجة وظيفة لا تتعارض مع مسؤوليتها في البيت. بمعنى ان البيت - 00:22:27
فيه اناس كثيرون ويقومون بمسؤوليات البيت وهي ايضا قد تساعدهم من الناحية المالية يكون عليهم قصور من المالية او يكون زوجها ايضا عليه قصور من الناحية المالية فتتوظأ وتساعد زوجها - 00:22:49
وتساعد اهل بيتها. فالمقصود ان كل مسألة لها ظروفها وملابساتها وبالله التوفيق انما تسأل اختنا فتقول اثناء الصلاة اخطأ احيانا في قراءة بعض الايات. فهل علي اثم في ذلك الجواب - 00:23:09
انها اذا كانت تصلي فانها تقرأ من الايات التي لا يكون عليها فيها خطأ يعني تتخير الايات التي تتقن قراءتها. وتتجنب الايات التي لا تتقن قراءتها لان بعض اللحن في القراءة يفسد المعناء بالله التوفيق. قبل وفاة والدتي بفترة قليلة وكانت في وعيها التام قد - 00:23:30
قالت لي ان ما في خزائني هو لكم نحن البنات وقلت لها والحلي الذي فيها قالت ان استطعتم اخذه فهو لكم. والان بعد وفاتنا قلنا لاخوتنا الذكور ان امنا اوصت لنا بكل شيء في الخزائن. فهل هذا حلال لنا - 00:23:56
الجواب هذه المرأة حينما اوصت بما في الخزائن ببناتها دون ابنائها فهذه وصية لا تصح لكن لو اذن الذكور وتنازلوا عن حقهم للبنات يعني جميع من له حق في هذا الموصى به جميع من له حق فيه اذا تنازل - 00:24:16
اه حينئذ لا مانع من ذلك لكن لو كان فيه قصار يعني اولادنا صغار ما دخلوا في الوصية يعني فيه ذكور ما دخلوا في الوصية او كان فيه مجنون من اولادها فهؤلاء يحتاجون الى - 00:24:52
والولي هو الذي يتولى ذلك. لكن على فرظ انه يوجد قسطار ويوجد مجنون فان الولي ليس ليس له حق في التصرف من ناحية

التنازل. لان تصرف الراعي على الرعية منوط بالمصلحة. والولي - 00:25:10
ولي الكفار هذا يعتبر من الرعاة. ولا يجوز له ان يتصرف في حقهم الا بما فيه مصلحتهم ليس من مصلحتهم ان يتنازل عن حقهم لاخواتهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:25:30
باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم اللهم امين. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي - 00:25:56
الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:16